سياسات السلامة المراعية للخصوصيات الجنسانية لغرف التحرير :

مبادئ توجيهية + قائمة مرجعي

REUTERS/ Marco Bello

بدعم من

بالشراكة مع

CI-2021/FEJ/SOWJ/3

معلومات عن المبادئ التوجيهية

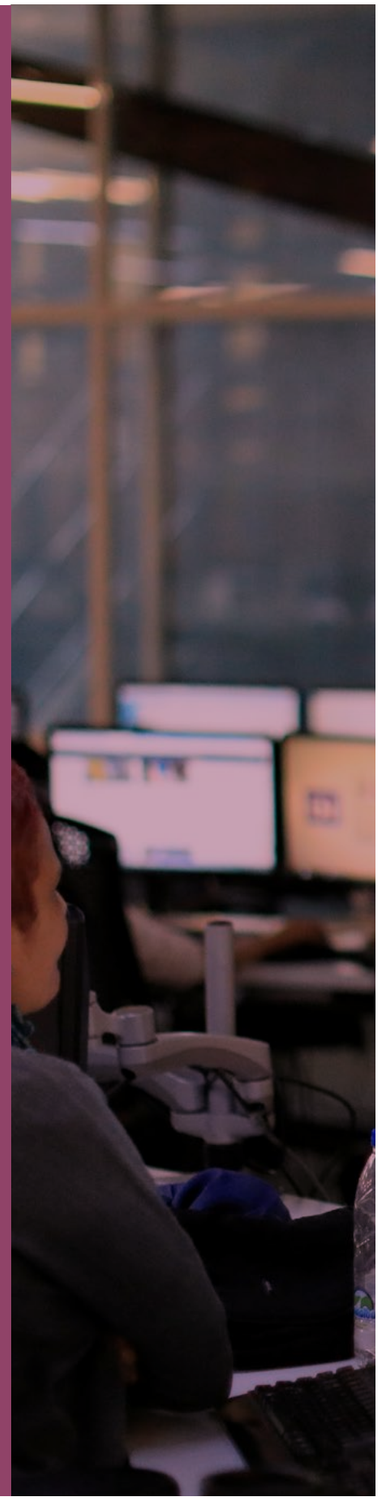

مكّن دعم مؤسسة Postcode السويدية من نشر هذه المبادئ التوجيهية.

وقامت إيلا ستابلي (المؤسسة الدولية لوسائط الإعلام النسائية) بإنشاء المحتوى بالتنسيق مع مؤسسة تومسون رويترز. وقدّم مكتب المحاماة Dechert LLP أبحاثاً مجانية. رغم ذلك، لا ينبغي اعتبار أنّ محتويات هذا التقرير تعكس آراء Dechert LLP أو المحامين . الذين ساهموا فيه .

التنسيق التحريري لليونسكو: ساورلا ماككايب وتيريزا شورباتشر

دعم المشروع: يوهان بيهير وسارة بونيادي وأنينا كلايسون

التصميم الغرافيكي: بولا فيغيروا

يُوفّر هذا المورد لغرض تقديم المعلومات لا غير ولا يُعدّ مشورة قانونية. يُنصح القرّاء على طلب المشورة من مستشار قانوني مؤهّل فيما يتعلّق بظروفهم الخاصة. حرص المؤلفون والمساهمون على أن تكون محتويات التقرير صحيحة ومحيّنة في زمن النشر، لكنّهم لا يضمنون دقّتها أو اكتمالها، لا سيما وأنّ الظروف قد تتغيّر بعد النشر. لا تتحمّل اليونسكو أو المؤلفون أو المساهمون أيّ مسؤولية أو تبعات عن الإجراءات المتخذة أو التي لم يتمّ اتخاذها أو عن أيّ خسائر ناجمة عن اعتماد هذا التقرير أو أيّ أخطاء ترد فيه .

وفقاً لمبادئ صندوق تومسون رويترز المتعلّقة بالاستقلالية والتحرّر من التحيّز، لا تتّخذ مؤسسة تومسون رويترز موقفاً بشأن محتويات هذا المورد أو الآراء المعبّر عنها فيه.

مقدمة

تلعب الصحفيات، بما في ذلك المستقلاّت والمساعدات والعاملات في مجال الإعلام، دوراً أساسياً في جمع الأخبار وإعداد التقارير، إلاّ أنّ الفضاءات التي يعملن فيها، سواء كانت في الفضاء الرقمي أو خارجه، قد تتّسم بالعدائية. إذ تتعرّض العاملات في مجال الإعلام في جميع أنحاء العالم للتحرّش الجسدي والنفسي والرقمي بسبب جنسهنّ .

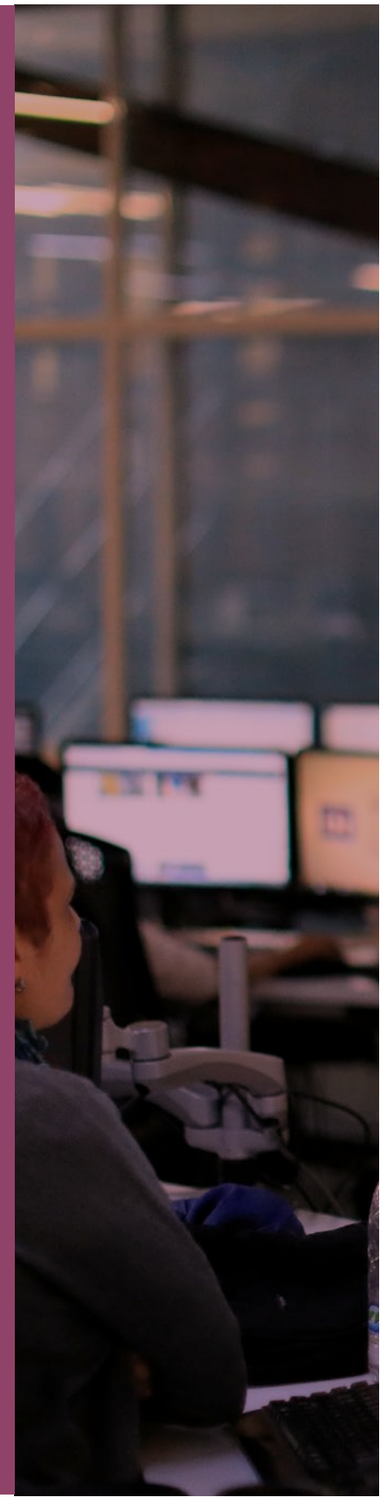

وأظهرت دراسة استقصائية أجراها الاتحاد الدولي للصحفيين في عام 2017 وشملت زهاء 400 صحفية في ٥٠ بلداً أنّ ٤٨٪ من المجيبات قد عانين من العنف الجنساني في عملهم وأنّ الثلثين منهنّ (٦٦٪) لم يتقدمن بشكوى رسمية. وأصبح التحرّش الجنسي في غرفة التحرير مشكلة منتشرة وعالمية متنامية في السنوات الماضية. وتفاقم هذا الوضع بسبب ارتفاع منسوب الهجمات على الإنترنت: إذ بيّنت دراسة استقصائية صادرة في عام 2020 عن اليونسكو والمركز الدولي للصحفيين أنّ ٧٣٪ من المشاركين في الاستطلاع من النساء ذكرن إنهنّ تعرضن للعنف على الإنترنت في إطار عملهنّ، لكن ٢٥٪ منهنّ فقط أبلغن مشغّلهنّ بتلك الحوادث. كما أبرزت دراسة استقصائية تابعة لليونسكو أنجزها المركز الدولي للصحفيين في عام 2021 كيفية تقاطع الجنسانية مع الهويات الأخرى لجعل الصحفيين أكثر عرضة للخطر. في حين تتصدّى بعض غرف التحرير للتحرّش الجسدي والنفسي والرقمي للعاملات، لا يبدو هذا حال معظم المنظمات الإعلامية. إذ ذكرت غالبية الصحفيات، بما في ذلك المستقلات منهنّ، نقصاً في المساعدة المقدّمة من طرف المديرين وأنّ ثقافة غرفة التحرير تتركهنّ دون دعم وتجعلهنّ لا يعرفن إلى من يتوجّهن لطلب المساعدة .

> **"...أبرز تقرير اليونسكو كيفية تقاطع الجنسانية مع الهويات المهمّشة الأخرى لجعل الصحفيين أكثر عرضة للخطر."**

يُعدّ تغيير ثقافة غرفة التحرير حتّى تصبح بيئة العمل آمنة وإنشاء أفضل الممارسات وسياسات السلامة من منظور جنساني أحد سبل معالجة هذه المشكلة. وتملك الدول السلطة الأساسية لحماية حقوق الإنسان لمواطنيها ويتوجّب على منصات وسائل التواصل الاجتماعي معالجة المحتوى المحرّض على الكراهية الذي يتمّ مشاركته على مواقعها. رغم ذلك، تتأثّر غرف التحرير بشكل مباشر بالعنف الجنساني ضد الصحفيين، وتحتاج بالتالي أن تكون على أهبة لمواجهة هذا التحدي. يقدّم هذا الدليل الذي يتوجّه للمحرّرين والمديرين نصائح لخلق ثقافة السلامة في مكان العمل، سواء على الإنترنت أو خارجه، ويتمحور حول المواضيع الرئيسية الخمسة الواردة أدناه. وتكتسي هذه المواضيع أهمية خاصة للمنظمات الإعلامية الكبيرة أو متوسطة الحجم. ويوفّر الدليل العملي المتعلّق بالتحرش على الإنترنت بدوره مزيداً من النصائح العملية والقانونية حول السلامة للصحفيات.

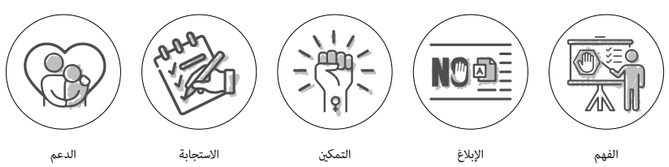

ما هي المقاربة التي تراعي الخصوصيات الجنسانية وتستجيب لقضاياها ولماذا يجب أن تفكّر فيها غرفة التحرير؟

تأخذ المقاربة التي تراعي الخصوصيات الجنسانية وتستجيب لقضاياها فيما يتعلّق بأمن غرفة التحرير في الاعتبار أنّ الجنسانية غالباً ما تحدّد كيف يعيش الصحفي في بيئة عمله.

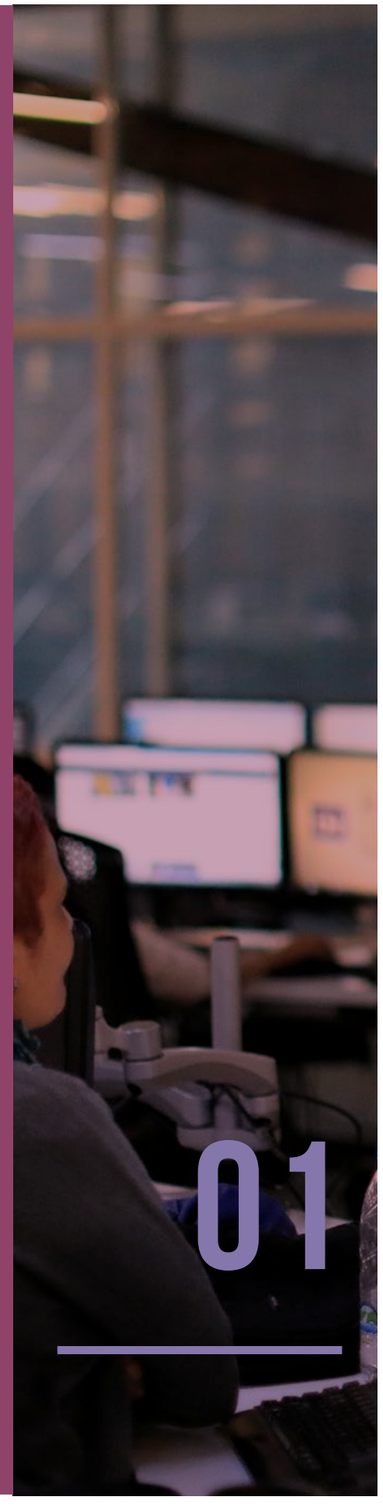

01

وتتميّز غرف التحرير اليوم بانتشار عدم المساواة بين الجنسين. إذ يميل الرجال إلى شغل معظم المناصب الإدارية العليا. وهذا يعني أنّ بيئة غرفة التحرير وسياساتها وممارساتها واستجابتها للعنف الجنساني قد تعكس معايير متحيّزة للذكور. وقد تكون مستويات الإدارة العليا غير مدركة لانتشار التحرش الجنساني والاعتداءات ضد الزميلات. واعترف ممثّلو وسائل الإعلام، على غرار رابطة الصحافة الأمريكية، بقضية التمييز والعنف ضد الصحفيات. وبيّنت دراسة استقصائية صادرة عن اليونسكو وأنجزها المركز الدولي للصحفيين في عام 2021 أنّه تمّ، في بعض الحالات، إلقاء اللوم على الصحفيات اللواتي أبلغن عن التحرّش على الإنترنت حيث سألتهنّ الإدارة عمّا فعلنه للتسبّب في الهجوم. كما قيل لهنّ في أحيان كثيرة أنّ "يتحلّين برباطة الجأش" أو يكنّ "أكثر صلابة". (انظر، على سبيل المثال، «**التقرير العالمي عن وضع المرأة في وسائل الإعلام لعام** 2018» الصادر عن المؤسسة الدولية لوسائل الإعلام النسائية).

لا تضرّ الاعتداءات ضدّ الصحفيات على الإنترنت أو خارجه بالنساء فحسب، بل لها كذلك تأثير سلبي طويل المدى على وسائل الإعلام. وفقاً لتقرير الرابطة العالمية لناشري الأخبار، يؤدّي التحرّش الجنسي في مكان العمل إلى انخفاض الإنتاجية وضعف العمل الجماعي والثقة وارتفاع معدل استبدال العاملين. كما له تأثير مالي على غرفة التحرير من حيث انخفاض أداء العاملين وتكلفة استبدال الموظفين الذين قد يستقيلون نتيجة لبيئة العمل العدائية. ويمكن أن يؤثّر ذلك أيضاً على سمعة الوسيلة الاعلامية التي يعملن فيها.

بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدّي الاعتداءات على الصحفيات إلى اتخاذ تدابير قانونية تقع تحت طائلة العديد من التوصيفات الجنائية مثل التحرّش النفسي والتحرّش الجنسي والتمييز. في مثل هذه الحالات، يمكن اعتبار استهداف الضحية بسبب جنسها ظرفاً من ظروف التشديد. وإذا بيّنت الضحية أنّ ربّ العمل لم يتّخذ التدابير المناسبة للتصدي للانتهاكات (الجنسانية) ولمنعها ووقفها ومعاقبتها، فقد تطال الإجراءات القانونية أيضاً ربّ العمل الذي يقع على عاتقه واجب العناية بموظفيه لحماية صحتهم وسلامتهم.

يعدّ إنشاء وسيلة إعلامية أكثر شمولاً ووضع الجنسانية في صميم سلامة غرفة التحرير خطوة مهمة نحو معالجة هذه المسألة. ويتضمّن ذلك إنشاء سياسات وقواعد داخلية وممارسات جيدة غير متحيّزة لتجارب الرجال ومحرّرة بصياغة محايدة وشاملة، بالإضافة إلى توفير التدريب وآليات الإبلاغ الفعالة. ويجب تصميم هذه السياسات بمشاركة نشطة من الصحفيات في غرفة التحرير. ويجب أن تتوسّع هذه السياسات بشكل منهجي لتشمل جميع مستويات غرفة التحرير والمستقلين، وأن تحصل على دعم مستويات الإدارة العليا وإدارة الموارد البشرية. ويجب أن تتضمّن سياسات السلامة المراعية للخصوصيات الجنسانية والمستجيبة لقضاياه تدابير وقائية، إلى جانب التخطيط للحوادث ومبادئ توجيهية للاستجابة. ويقدّم دليل موارد تابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمثلة ملموسة عن الممارسات الجيدة التي تمّ تطويرها في غرف التحرير المختلفة في منطقة أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية.

02

خلق ثقافة سلامة في غرفة التحرير

سيشمل تعزيز بيئة سلامة في غرفة التحرير إدخال تغييرات. ويقدم القسم التالي توجيهات لأرباب العمل ومديري وسائل الإعلام من خلال خطوات يمكنهم اتخاذها لضمان حماية ودعم الصحفيات بشكل أفضل في مكان العمل وأثناء اعدادهن للتقارير خارج مقرّ العمل .

الوعي والتثقيف

تتمثّل إحدى طرق بناء بيئة عمل أكثر أماناً للنساء في تثقيف أرباب العمل والموظفين بشأن ما يشكّل تحرّشاً جنسياً. وهذا يعني كسر السلوكيات التي قد يُنظر إليها على أنّها القاعدة ووضع سياسة عدم التسامح اطلاقاً تجاه التحرّش في مكان العمل. **فمن الضروري معالجة التحيّز الضمني والمعايير الجنسانية المتجذّرة في الاجتماعات الدورية والدورات التدريبية من خلال تبيان أنّ الثقافة السائدة قد تكون متحيّزة ضد المرأة فيما يتعلّق بالنكت أو التعليقات أو الفضاءات والمناسبات الاجتماعية التي يتمّ فيها استبعاد النساء.**

يجب طرح قضايا التحرّش في اجتماعات التحرير اليومية للإشارة بشكل متكرّر إلى أنّ الإدارة تأخذ المسألة محمل الجدّ. وتوصي الرابطة العالمية لناشري الأخبار بعقد اجتماعات غير رسمية مع الموظفين للتحدث معهم حول التحرّش وتبعاته. ومن الضروري تدريب أعضاء الإدارة والمحرّرين بشأن التحرّش الجنسي وكيفية الردّ عليه وكيفية دعم الموظفين. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري إشراك ممثلي الموظفين وتدريبهم على تحديد التحرّش الجنسي والإبلاغ عنه، حتّى يتمكّنوا من تقديم المساعدة لزملائهم عند مواجهة التحرّش ورفع منسوب الوعي في غرفة التحرير. وقد يرغب المديرون في الاطلاع على توجيهات Press Forward بشأن التحرّش الجنسي.

من المحتمل جداً أن تكون الإدارة غير مدركة لحجم المشكلة داخل غرفة التحرير لأنّ النساء قد لا يبلغن عن الاعتداءات أو غيرها من المشاكل التي تعزّز عدم المساواة بين الجنسين. وقد يكون مردّ ذلك عدم وجود آلية فعالة للإبلاغ أو لأنهنّ يخشين التداعيات، مثل سحب قصة أو فقدان وظيفتهنّ. لفهم المشكلة بشكل أفضل، تقترح الرابطة العالمية لناشري الأخبار إجراء دراسة استقصائية مغفلة لجمع البيانات عن الاعتداءات الجسدية والنفسية والرقمية في مكان العمل. وينبغي إنشاء هذه الدراسة الاستقصائية بدعم من الموارد البشرية والإدارة، وإرسالها إلى جميع الموظفين، وليس النساء فقط، وينبغي استخدام النتائج لإنشاء سياسات تحمي الموظفين وتعالج التحيّز المؤسسي للذكور. وأخيراً، يمكن أن تشمل الدراسة الاستقصائية طيفاً واسعاً من قضايا التحرش الجنساني، وليس التحرش الجنسي فقط. ويملك نادي القلم مجموعة من الأسئلة النموذجية لدراسات استقصائية مغفلة حول التحرّش على الإنترنت.

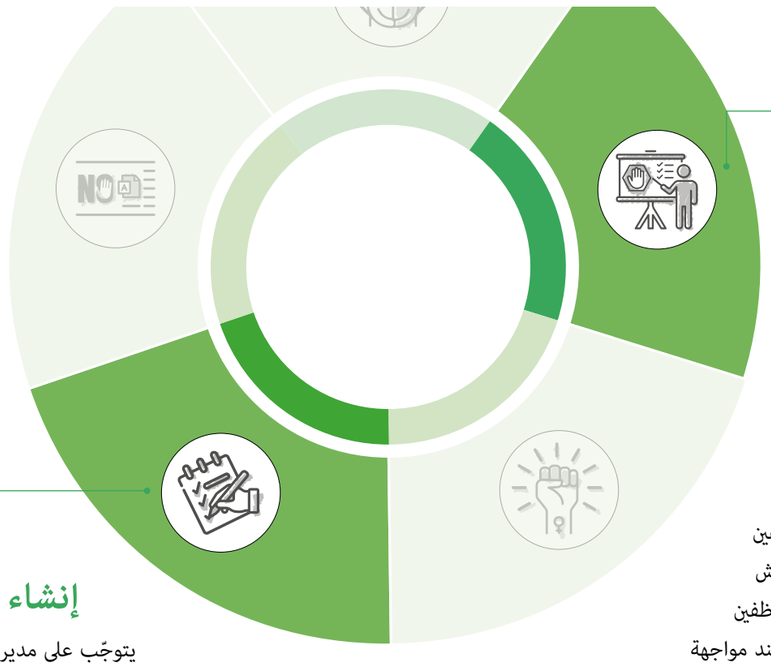

إنشاء سياسة تتعلّق بالتحرّش الجنسي

يتوجّب على مديري غرفة التحرير العمل مع الموارد البشرية وممثلي الموظفين ومحاميي التوظيف لوضع سياسة تتعلّق بالتحرّش الجنسي تحدّد بوضوح ماهية التحرش الجنسي وكيفية الإبلاغ عنه وعواقب ارتكابه. وتوصي الرابطة العالمية لناشري الأخبار بضرورة أن تتضمّن السياسة أمثلة على التحرّش بالإضافة إلى تفاصيل حول مسؤوليات المدير والتظلّم. ويجب أن تُكتب الوثيقة بصياغة غير تقنية ويجب إتاحتها على نطاق واسع وبسهولة للموظفين في نسق إلكتروني وورقي. ويقترح المعهد الدولي للصحافة إنشاء قسم يسهل الوصول إليه متاح للموظفين على الإنترانت. ووفقاً للرابطة العالمية لناشري الأخبار، يتوجّب على الفريق القانوني لوسيلة الإعلام مراجعة الوثيقة للتأكّد من أنّها قابلة للتطبيق من الناحية القانونية. من المهم أيضاً وجود سياسة عامة واضحة تؤكّد أنّ غرفة التحرير تدين الاعتداءات على الصحفيات. ويجب مواصلة في التحقيقات التي أجراها الصحفيون المستهدفون والتحقيق مع الجناة.

02

خلق ثقافة سلامة في غرفة التحرير

تقييمات المخاطر الشاملة

لحماية الصحفيين بشكل أفضل أثناء أدائهم لمهامهم، من المهمّ أن يقوم المحرّرون والصحفيون بتقييم للمخاطر. سيساعد تقييم المخاطر النموذجي العاملين في مجال الإعلام على التفكير في المخاطر الشائعة، الجسدية والنفسية والرقمية، التي قد يواجهونها أثناء تواجدهم في الميدان. وغالباً ما تفتقر تقييمات المخاطر هذه إلى أسئلة أساسية قد تساعد في حماية سلامة المرأة عندما يتعلّق الأمر بالتعامل مع التحرّش والاعتداء الجنسي من طرف الزملاء وأشخاص من خارج غرفة التحرير على حدّ سواء. غالباً ما تتردّد الصحفيات في التطرّق إلى هذه المواضيع خوفاً من أن تُسند القصة إلى شخص آخر. **في حال تضمين أسئلة تتناول الاستعداد للاعتداء الجنسي في تقييمات المخاطر وتعميمها، من المرجّح أن تشعر النساء براحة أكبر عند مناقشتها.**

يقدّم تقرير لليونسكو ومراسلون بلا حدود لعام 2015 مزيداً من التفاصيل عن أنواع المخاطر التي قد تواجهها الصحفيات عند تكليفهنّ بمهمّة. ورغم أهمية الاعتراف بالمخاطر المحددة التي قد تتعرض لها مجموعات معينة من الصحفيين (مثل النساء) عند تغطية موضوعات بعينها، من الضروري كذلك الاعتراف بصفة الصحفي عند القيام بعمل محفوف بالمخاطر. فلا ينبغي استخدام تقييمات المخاطر كذريعة للتوقّف عن إسناد أعمال مكثفة للصحفيين الذين قد يواجهون بالفعل حواجز متعددة في تقدمهم المهني. يجب أن يكون تقييم المخاطر عملية تعاونية تصغي لاحتياجات ومخاوف كلّ صحفي. ويجب أن يمتدّ هذا الأساس المنطقي إلى العاملين للمستقلين؛ وطوّر تحالف ACOS (A Culture Of Safety) توجيهات محددة في هذا الشأن.

آليات الإبلاغ

تُعدّ آلية الإبلاغ الداخلية التي تمكّن النساء من الإبلاغ بشكل آمن عن التحرّش الجسدي والإلكتروني أمراً ضرورياً لمعالجة التحرّش الجنسي في مكان العمل. وينطبق الأمر نفسه على الهجمات الرقمية مثل القرصنة والمراقبة. فهذه الآلية لا تمثّل رادعاً فحسب، بل تبني الثقة في قدرة غرفة التحرير على التعامل مع الاعتداءات بطريقة جدية. ويجب أن يكون نظام الإبلاغ موحّداً في كامل غرفة التحرير ويجب أن يكون الموظفون على دراية بالخطوات التي تلي تقديم الشكوى. وينبغي أن تفهم الإدارة أنّ الصحفيات قد يرغبن في الإبلاغ عن الاعتداءات دون الكشف عن هوياتهن وينبغي وضع عملية تمكّنهن من ذلك. **كما ينبغي أن تنشئ غرفة التحرير نظام ابلاغ يمكّن الصحفيات من الإبلاغ بأمان عن المديرين الذين قد يكونون متورطين في التحرّش الجنسي.** وينبغي تطوير سياسة بشأن آليات الإبلاغ هذه مع الإدارة والموارد البشرية، وكما هو الحال مع سياسة التحرش الجنسي، ويجب أن تكون خطوات الإبلاغ عن الاعتداءات متاحة على نطاق واسع للموظفين. وينبغي إنشاء آلية إبلاغ مماثلة للإبلاغ عن الاعتداءات على الإنترنت. ويملك المعهد الدولي للصحافة توجيهات إضافية حول كيفية القيام بذلك. كما يملك نادي القلم توصيات بشأن آليات الإبلاغ عن التحرّش على الإنترنت.

ينبغي أن تقتصر البيانات الشخصية التي تتمّ معالجتها في سياق هذه الآليات على ما هو ضروري للأغراض التي تُعالج من أجلها (أي المعلومات المتعلقة بهوية الشخص المبلّغ عنه والشخص المشار إليه في الابلاغ والحقائق المبلغ عنها). ومن المهمّ بشكل خاص التفكير بعناية في معالجة البيانات الحساسة مثل البيانات المتعلقة بالأصل العرقي أو الإثني أو الرأي السياسي أو الدين أو المعتقدات أو العضوية النقابية أو الحالة الجينية أو الصحية أو التوجه الجنسي رغم أنّ هذه البيانات قد تكون ذات صلة أيضاً بتقييم الهجمات. لا يجب، في أيّ حال من الأحوال، نشر المعلومات المتعلقة بهوية الشخص المشار إليه في الابلاغ دون موافقته، ويجب إخفاء الهوية أو حذف البيانات إذا تقرّر عدم اتخاذ إجراء بشأن الابلاغ أو في حال انتهاء الإجراء التأديبي (أو بمجرد انتهاء أجل تقادم التدابير التي يمكن إثارتها ضد هذا الإجراء التأديبي).

خلق ثقافة سلامة في غرفة التحرير

02

REUTERS/ Simon Newman

لدعم النفسي والاجتماعي وشبكات دعم الأقران

يُعدّ تقديم الدعم النفسي والاجتماعي في شكل مشورة مهنية خطوة مهمّة أيضاً لغرف التحرير التي تسعى إلى دعم الصحفيات اللائي تعرضن للتحرش الجنسي أو النفسي أو الاعتداء في مكان العمل. **ويجب أن تحرص غرفة التحرير على منح الصحفيين وقتاً أثناء الدوام لحضور الجلسات وعلى تلقي المديرين تدريباً على مزايا الدعم النفسي والاجتماعي.** ويجب أن تحرص غرفة التحرير على أن يكون لها العدد الكافي من المستشارين لتلبية الطلب. سيكون ارتياد جلسات الاستشارة ضعيفاً إذا واجه الناس عقوبة عند حضورها أو إذا كانت هناك وصمة بشأن طلب المساعدة. لذا يجب أن يحرص أرباب العمل الحرص على أن تعزّز ثقافة غرفة التحرير الاستشارة وتشجّع عليها. وتتمثّل ممارسة جيّدة أخرى في تدريب الموظفين على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي غير الرسمي. ويمكن لموظفي غرفة التحرير الذين أكملوا هذا التدريب الإشارة علناً إلى أنّهم متاحون للعمل كنقطة اتصال أولى للحصول على الدعم. كما ينبغي أن تضمن غرفة التحرير منح الصحفيين إمكانية إثارة هذه المسائل مع طبيب العمل بشكل دوري.

ويمكن أن يكون بناء شبكات دعم الأقران المخصصة لمجموعات قد تكون معرضة للخطر بشكل خاص في غرفة التحرير طريقة فعّالة لدعم الموظفين. ويمكن أن تعمل شبكات الدعم كحلقة وصل بين الموظفين والمستشارين وكمصدر هام للدعم، لا سيما للموظفين الأصغر سناً الذين قد لا يشعرون بالراحة عند التحدث مع الإدارة حول التحرّش الجنسي. وتملك كلّ من رويترز وهيئة الإذاعة البريطانية شبكات عريقة لدعم الأقران ترد تفاصيلها في دليل المعهد الدولي للصحافة. كما نشر تحالف ACOS ومركز دارت لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ دليلاً عن الدعم النفسي الاجتماعي للعاملين لحسابهم الخاص.

03

الاستجابة لحادث عنف و/أو تحرش جنساني

بالإضافة إلى التدابير الوقائية، من المهمّ إنشاء إطار للاستجابة لجميع أشكال العنف الجنساني. ويشمل ذلك الاغتصاب والاعتداء الجنسي، وهي جرائم خطيرة يعاقب عليها بعقوبات ثقيلة .

إنشاء إطار استجابة

سيتضمّن ذلك إعداد بروتوكولات للاستجابة لحادث ما، بما في ذلك تحديد أعضاء الإدارة الرئيسيين الذين يجب أن يشكلوا جزءاً من الفريق المعني بالحادث. **سيتمثّل دورهم في الاتصال بضحية العنف و/أو التحرّش وأفراد الأسرة والفرق القانونية والسلطات. سيضمن إعداد هذا الإطار بشكل مسبق تقديم الدعم للضحية بشكل أفضل وأن تدرك الإدارة الخطوات التي يجب اتخاذها.**

وضع احتياجات الفرد المستهدف في المقام الأوّل

يجب أن تعتمد غرفة التحرير مقاربة تعطي الأولوية لحقوق الشخص الذي استهدفه العنف الجنساني واحتياجاته ورغباته. **وينبغي أن تصمّم إطاراً يدعم الصحفيات ويعاملهن بكرامة واحترام، ممّا يضمن تجنّب إعادة الإيذاء.** كما تساهم هذه المقاربة في تعزيز التعافي. وينبغي إرسال تقرير عن العنف الجنساني إلى شخص معين داخل غرفة التحرير يقوم بدوره بتنفيذ البروتوكولات المناسبة. وينبغي توفير الرعاية الطبية والنفسية للفرد المستهدف في أسرع وقت ممكن بالإضافة إلى معلومات عن الحقوق القانونية. يجب ألاّ يكون هناك ضغط عليه لإبلاغ الشرطة أو التعامل مع سلطات إنفاذ القانون، ولكن ينبغي توفير معلومات واضحة عن العملية. ويملك المنتدى العالمي للأمن المشترك بين الوكالات على مزيد من التفاصيل عن هذا الأمر في دليله لإدارة العنف الجنسي ضد عمال الإغاثة.

خطة طويلة الأمد لدعم ضحية العنف الجنساني

يجب أن تضع غرفة التحرير خططاً طويلة الأمد لدعم الصحفيين الذين تعرضوا للعنف أو التحرّش الجنساني. **وفقاً للمنتدى العالمي للأمن المشترك بين الوكالات، يجب أن يشمل ذلك الدعم النفسي والاجتماعي والعودة التدريجية إلى العمل بناء على احتياجات الفرد المستهدف.** كما ينبغي أن تجري غرفة التحرير تحقيقاً في الحادث. تجدر ملاحظة أنّ الصحفي الذي تعرّض للعنف أو التحرّش الجنساني لا يجب أن يكون على اتصال بالجاني إذا كان الحادث يتعلق بزميل في العمل. وينبغي إجراء استعراض لأفضل الممارسات والسياسات بناء على نتائج التقرير .

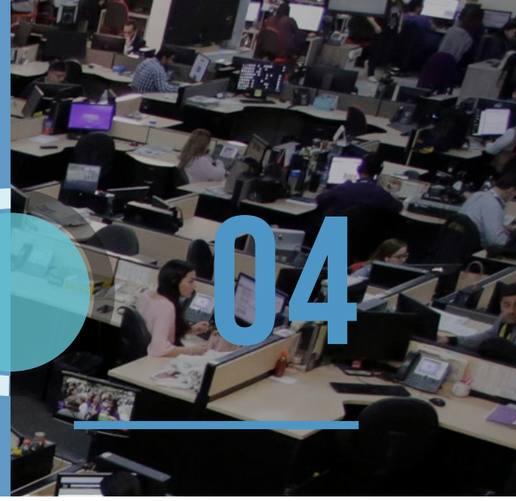

04

القائمة المرجعية

تُستخدم القائمة المرجعية التالية كدليل لمديري غرفة التحرير والمحرّرين الذين يرغبون في تنفيذ مقاربة تعالج القضايا الجنسانية لسلامة غرفة التحرير .

01	فهم وإدراك أنّ ما تواجهه الصحفيات في العمل قد يختلف عمّا يواجهه الرجال عندما يتعلّق الأمر بالسلامة والأمن
02	إدراك أنّ كراهية النساء والتمييز على أساس الجنس يتقاطعان مع أنواع أخرى من التمييز مثل العنصرية والتعصب الديني والطائفية والتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة وكراهية المثلية الجنسية وكراهية مغايري الهوية الجنسانية ممّا يؤدّي إلى زيادة التعرض للعنف بشكل كبير وحدوث تأثيرات أعمق على الصحفيات المتأثرات أيضاً بهذه الأشكال الأخرى من التمييز
03	التعرّف على الأنواع المختلفة من التحرّش الجسدي والنفسي والرقمي وكيف تؤثّر على المرأة في العمل
04	إجراء دراسة استقصائية مغفلة تشمل جميع الموظفين لفهم حجم العنف الجنساني سواء على المستوى الشخصي أو على الإنترنت في غرفة تحريركم
05	معالجة التقاطع من خلال تفصيل البيانات بشكل أكبر حسب خصائص أخرى في الدراسات الاستقصائية المغفلة (انظر الأسئلة النموذجية الخاصة بنادي القلم للحصول على اقتراحات) والنظر في جميع جوانب هويات الصحفي ومكانته عند إجراء تقييم المخاطر
06	إنشاء وتنفيذ إجراءات صارمة للإبلاغ عن الاعتداءات بشكل سري
07	تثقيف الموظفين بشأن التحرّش الجنسي والعنف الجنساني وماهيته وكيفية الإبلاغ عنه
08	تدريب مديريكم على سياسة وإجراءات الإبلاغ عن التحرّش الجنسي
09	تدريب موظفيكم ليكونوا قادرين على التحقيق في الاعتداءات التي تستهدف الصحفيات كجزء من العمل الصحفي للوسيلة الاعلامية
10	تزويد الموظفين ببيانات الاتصال بالجهات الفاعلة الخارجية مثل منظمات حرية الصحافة وشبكات النساء في الصحافة والخدمات مثل Trollbusters والنقابات أو الموارد الأخرى لطلب الدعم من خارج غرفة التحرير
11	ادراج سياسات تضمن تقديم المعلومات بشأن البروتوكولات الحالية وآليات الابلاغ/الدعم لجميع مكوّنات المنظمة، بما في ذلك المستقلون
12	إنشاء خطط توجيه وتشجيع شبكات دعم الأقران للصحفيات في غرفة التحرير
13	وضع سياسة لمكافحة التحرّش الجنسي في غرفة التحرير والحرص على أن تكون متوفّرة وشاملة ومتاحة على نطاق واسع للموظفين
14	إنشاء إطار للاستجابة للحوادث لحوادث التحرش الرقمي والنفسي والجسدي وغيرها من أشكال العنف الجنساني
15	إجراء تحقيقات متينة في حوادث التحرش واستعراض أفضل الممارسات والسياسات بناء على النتائج
16	تسهيل الدعم القانوني، بما في ذلك التقاضي الاستراتيجي، عند الاقتضاء
17	تقديم الدعم النفسي للصحفيات ومنحهن الوقت لحضور الجلسات أثناء العمل إذا رغبن في ذلك
18	متلاك خطة طويلة الأجل لدعم الصحفيات الناجيات من التحرش الرقمي أو النفسي أو الجسدي في مكان العمل

نشرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام
UNESCO© 2021 (7, Place de Fontenoy Paris 75352 France)

صورة ظهر الغلاف: أشخاص يعملون في غرفة الأخبار في تلفزيون Multimedios خلال احتجاج "يوم بلا نساء"، كجزء من الاحتجاجات ضد العنف الجنساني، في مونتيري، المكسيك، ٩ آذار/مارس 2020. رويترز/دانيال بيسيريل

هذا الوثيقة متاحة في نسق الوصول المفتوح بموجب ترخيص
Attribution ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/)) IGO)
باستخدام محتوى هذا المنشور، يوافق المستخدمون على الالتزام بشروط استخدام مستودع الوصول المفتوح لليونسكو
(http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-en)

لا تعبّر التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور عن أي رأي من جانب اليونسكو فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بضبط حدودها. إنّ الأفكار والآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء مؤلفيه ولا ينبغي أن تُنسب إلى اليونسكو.

بالشراكة مع
unesco TrustLaw THOMSON REUTERS FOUNDATION
بدعم من
INTERNATIONAL WOMEN'S MEDIA FOUNDATION
بدعم من
SVENSKA POSTKOD STIFTELSEN